براعم الإيمان

ملحق مجلة الوعي الاسلامي

العدد ٤٣ – غرة المحرم ١٣٩٩ هـ .

عماد .. أمام التلفزيون

قصة



الافتتاحية

فرحة الانتصار

يمر بالمسلمين اليوم عام هجرى جديد ٠٠ بعد أن احتفلوا جميعا بعيد الأضحى المبارك في أعقاب أداء فريضة الحج ، ووقوف من وفقهم الله بعرفات متجهين الى الله بقلوبهم ووجوههم ٠٠ طالبين منه سبحانه أن يجمع شمل العرب والمسلمين تحت راية الحق والعدل ٠ يمربالمسلمين اليوم عام هجرى جديد ٠٠ وهم أشد ما يكونون حاجة الى وحدة الصف والوقوف في خندق واحد لمواجهة الخطر الداهم المتمثل في عدو العرب والمسلمين ـ اسرائيل المزعومة ـ تلك الدولة التى قامت على الظلم والغصب والعدوان ٠

ما أحوجنا ـ نحن المسلمين ـ الى أن نجتمع على كلمة واحدة هى رد العدوان ، والاستعداد لمعركة فاصلة مع عدو الله وعدونا فنخلص الأرض ونعيد الحقوق الى اصحابها ، ونطهر المسجد الأقصى المبارك من عار الاحتلال الاسرائيلى ، وذل الأسر الصهيونى ٠

ولنا في سلفنا العظيم خير قدوة ٠٠ اذ هاجر

حكمة العدد

الكلمة الطيبة .. والكلمة الخبيثة

قال تعالى : « الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء . تؤتي اكلها كل حين بإذن ربها ويضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون . ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض مالها من قرار .»
الآيات ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ من سورة ابراهيم

● ولو فكر الشخص الممدوح تفكيرا سليما لنهاهم عن مدحه ، لأن الانسان الذي يمدحك بما ليس فيك لا تأمن جانبه فقد يقول فيك قولا سيئا وينسب اليك فعلا فاحشا ، وأنت في الواقع بريء مما نسبة إليك .. ولكن إنسانا هذا شأنه إذا رضى عنك مدحك ، وإذا غضب عليك ذمك .. هذا الانسان لا يعتد بقوله ، بل يعتبر مدحه لهذا أو ذاك دليلا على عدم نزاهة الممدوح .

● لذا فالاسلام ينهانا أن نقول في شخص ما ليس فيه ، أو نزكي على الله إنسانا لا نعلم حقيقة أمره .. فلا نمدح ولا نذم ، بل نقول ـ كما علمنا الرسول صلى الله عليه وسلم ـ أحسب فلانا كذا وكذا .. ولا أزكي على الله أحدا .

● فكن يا فتانا غير مبالغ في مدح ، ولا تذم أحدا .. وإذا سألك صديق عن فلان فقل : أظن أنه كذا وكذا .. والله أعلم .

● قال تعالى : **« فلا تزكوا انفسكم هو أعلم بمن اتقى »** .

● ولا تنطق بكلمة سوء .. فان أكثر عذاب الناس في الآخرة بسبب كلمة سيئة يقولها الانسان وهو يحسبها هينة ، وهي جريمة كبيرة لما يترتب عليها من جرائم تدخل قائلها النار ـ نعوذ بالله من شرور أنفسنا ، ونسأله إيمانا صادقا .. وكلمة طيبة ترضي الناس ولا تغضب الرب .. والله الموفق .

فهمي الامام

تفسير القرآن

سورة المطففين

تقص السورة الكريمة علينا سيرة قوم كذبوا بالبعث والجزاء فأفسدوا في الكيل والميزان ، واخذوا ما ليس لهم بالغش والخداع ، وإذا ما خاطبهم القرآن الكريم ليرجعوا عن تكذيبهم وكفرهم وطغيانهم قالوا : هذه حكايات وأساطير تناقلتها الأجيال عن السابقين ..
فتقول السورة الكريمة لهم :

كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون : ليس الأمر كما تصورتم أيها المكذبون المطففون ، ولكن الذنوب والمعاصي قد غطت على قلوبكم فعلاها الصدأ .. وعميت عن الحق ، وأنتم الجناة على انفسكم بما كسبتم من آثام وذنوب .

كلا إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون : وستبقون هكذا لا تصدقون حديث القرآن الكريم وإنه لحق ، ويوم القيامة حيث ينعم المؤمنون بالنظر إلى ربهم تحجبون أنتم عن رؤيته سبحانه .. وياله من عذاب أليم .. نعوذ بالله منه ، ونرجوه سبحانه أن يتفضل علينا بالنظر إليه فانه كريم .

بسم الله الرحمن الرحيم

ويل للمطففين (1) الذين إذا اكتالوا على الناس يستوفون (2) وإذا
كالوهم أو وزنوهم يخسرون (3) ألا يظن أولئك أنهم مبعوثون (4)
ليوم عظيم (5) يوم يقوم الناس لرب العالمين (6) كلا إن كتاب
الفجار لفي سجين (7) وما أدراك ما سجين (8) كتاب مرقوم (9)
ويل يومئذ للمكذبين (10) الذين يكذبون بيوم الدين (11) وما
يكذب به إلا كل معتد أثيم (12) إذا تتلى عليه آياتنا قال أساطير
الأولين (13) كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون (14) كلا إنهم
عن ربهم يومئذ لمحجوبون (15) ثم إنهم لصالوا الجحيم (16) ثم يقال هذا
الذي كنتم به تكذبون (17) كلا إن كتاب الأبرار لفي عليين (18)
وما أدراك ما عليون (19) كتاب مرقوم (20) يشهده المقربون (21) إن
الأبرار لفي نعيم (22) على الأرائك ينظرون (23) تعرف في وجوههم
نضرة النعيم (24) يسقون من رحيق مختوم (25) ختامه مسك وفي
ذلك فليتنافس المتنافسون (26) ومزاجه من تسنيم (27) عينا يشرب بها
المقربون (28) إن الذين أجرموا كانوا من الذين آمنوا يضحكون (29)
وإذا مروا بهم يتغامزون (30) وإذا انقلبوا إلى أهلهم انقلبوا فكهين
(31) وإذا رأوهم قالوا إن هؤلاء لضالون (32) وما أرسلوا عليهم
حافظين (33) فاليوم الذين آمنوا من الكفار يضحكون (34) على
الأرائك ينظرون (35) هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون (36)

ثم إنهم لصالوا الجحيم : ولن يقتصر عذابهم على حجبهم عن رؤية الله سبحانه ، بل بعد هذا الحجب سيدخلون النار حيث العذاب المؤلم الموجع .

ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون : ثم يقول لهم خزنة النار ـ من الملائكة الشداد الذين يتولون تعذيب الكفار ـ هذا هو المصير الذي كذبتم به في الدنيا ، وهذا هو العذاب الأليم الذي استهنتم به في الدنيا ، وذاك هو جزاء كل كافر ، وكل جاحد وكل هازىء بكلمات الله . ويا له من جزاء فظيع ، ومصير رهيب .

هذا .. وحديثنا موصول في العدد القادم إن شاء الله عن الأبرار ، وما لهم من نعيم عند الله . فالى لقاء .

دروس من الهجرة:

السلف الصالح

● كان رضي الله عنه من السابقين الاولين للاسلام ، فما كاد أبو بكر الصديق رضي الله عنه يحدثه عن الدين الجديد وعن محمد الرسول – صلى الله عليه وسلم – حتى بادر فأعلن إسلامه أمام الرسول صلى الله عليه وسلم ، فجاء دخوله الدين الاسلامي بعد ثلاثة عشر رجلا فقط .

● وتعرض لأذى قريش وطغيانهم وظلمهم كما تعرض المسلمون جميعا ، ثم لما أذن رسول الله لأصحابه المضطهدين بالهجرة الى الحبشة .. كان رضي الله عنه مع من هاجر إليها .. فهو لا يبالي بشيء في سبيل نصرة دينه وإعزازه .

● ثم عاد من الحبشة إلى مكة لما سمع أن قريشا قد أسلمت ، فلما اقترب من مكة عرف أن إسلام قريش كان مجرد إشاعة ، ولن يمكن لمسلم قادم من الحبشة أن يدخل مكة إلا مستخفيا أو في حماية واحد من مشركي مكة ، فدخل في جوار وفي حمى الوليد بن المغيرة .

● فلما رأى المسلمين يعذبون ويقاسون من بطش المشركين وهو آمن لأنه في حمى الوليد .. قال لنفسه : كيف أرضى أن أرى نفسي آمنا ، وإخواني من الصحابة يعذبون ؟ !. فذهب إلى الوليد ، ورد عليه جواره ، قال له : قد رددت عليك جوارك ، ولن أرضى إلا



بجوار الله ، فهو الأعز والأقدر سبحانه وتعالى ، ولن أكــون في جوار مشرك أبدا .

● وتعرض رضي الله عنه لأذى قريش وسفه المشركين ، فكان أن ضربه أحدهم على عينه فأصابها ، فقال الوليد له : لو كنت في جواري ما حدث لك هذا ، فقال رضي الله عنه : والله إن عيني الصحيحة لفقيرة إلى مثل ما أصاب أختها في الله .

ذاك لأن ما أصابه دليل صدق إيمانه ، ووسام شرف يدخل به جنة الله ، وينعم برضوانه .

● ثم يهاجر إلى يثرب ــ المدينة المنورة ــ هو وكثيرون من قومه ، حتى أمست دور بني جمح خرابا ، مغلقة الأبواب ، تبكــــي أهلها المهاجرين ، ويعيش **عثمان بن مظعون** رضي الله عنه في دولة الاسلام تحت قيادة محمد صلى الله عليه وسلم ، ويدافع عن دينه بسيفه في غزوة بدر .. ثم بعد انتصار المسلمين يعود إلى المدينة المنورة ليكون أول من يموت بها من المهاجرين ، وأول من يدفن بالبقيع (اسم موضع) .

وكرمه الرسول الكريم حين قال عندما مات ابنه ابراهيم : « إلحق بسلفنا الصالح عثمان بن مظعون ».

فاللهم ارض عن السلف الصالح ، والحقنا بهم .

من عجائب مخلوقات الله :

النحل

للاستاذ/ محمد رجاء حنفي

اجتمع سامح وكريم وأسماء مع والدهم أحمد على مألوف عاداتهم في كل أسبوع ، وأدار دفة الحديث كريم قائلا : والدي ، آمل أن يكون حديثنا في هذه الليلة عن النحل ، فقال الوالد : إنها المخلوقة العجيبة النشطة على الدوام ، والتي جعل الله عز وجل من عالمها مثلا لنا ، وخصها بسورة في القرآن الكريم هي سورة « النحل » ، وقد قال جل شأنه عن النحل في سورة النحل : « **وأوحى ربك الى النحل أن اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون . ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس إن في ذلك**



لآية لقوم يتفكرون » .

وعلى الرغم من أن الانسان قد كشف الكثير عن خصائص أغلب الأحياء والأشياء التي كانت مجهولة لمن سبقوه ، فانه لم يؤت من العلم الا قليلا ، فلا يزال هناك كثير من أسرار الحياة وخصائص الأحياء يصعب عليه فهمها وتفسيرها ، ويستعصي على عقله تعليلها .

ومن أعجب المخلوقات التي وهبها الله عز وجل غرائز طبيعية توجه سلوكها ، وتهديها الى ما فيه خيرها فتفعله ، والى ما فيه ضررها فتبتعد عنه : النحل .

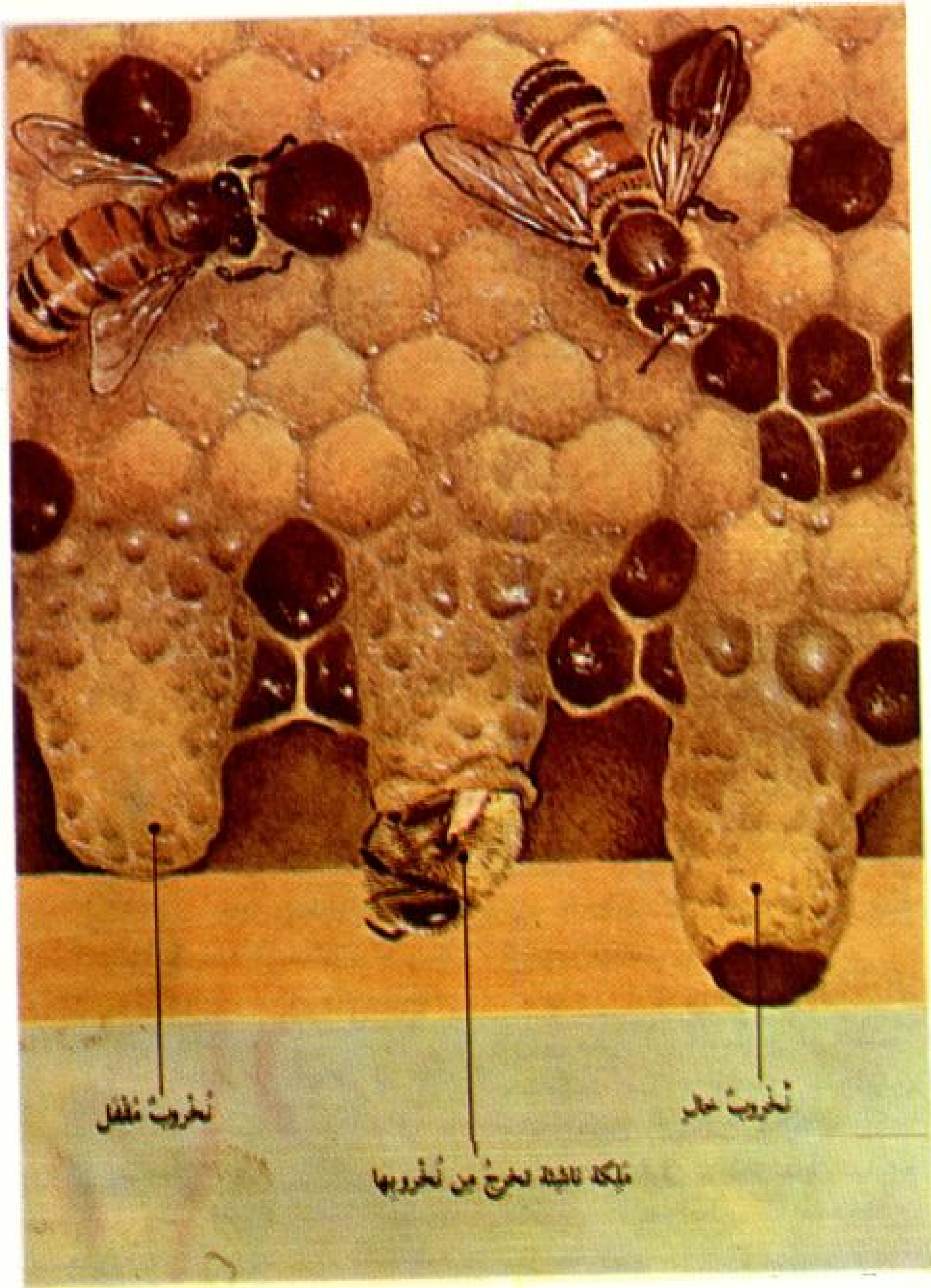
ان النحل يعيش في مستعمرات تسمى ممالكــه حياة اجتماعية تفضل بكثير بعض المجتمعات

الانسانية ان لم تفضلها كلها ، وتسمى هذه الممالك خلايا ، ويعيش في كل خلية جماعة منها حياة متعاونة متضامنة متبعة نظاما فريدا ، وقوانين بديعة لا تحيد عنها ، فكل نحلة منها تؤدي عملها المكلفة به طائعة مختارة ، ولا يوجد بينها مخالف ، ولا مقصر أو كسلان أو متعطل ، وفي كل خلية ملكة واحدة ، وتكون أكبر من غيرها في الحجم ، وهي وحدها التي تضع البيض ، وهي تضعه بأعداد كبيرة تتروح ما بين ٣٠٠٠ بيضة الى ٥٠٠٠ بيضة يوميا ، من شهر مارس الى شهر سبتمبر من كل عام ، أي : طيلة فصلي الربيع والصيف ، وهي لا تغادر الخلية الا للتزاوج ، ولا يتم تزاوجها الا وهي طائرة في الجو ، وعمرها أطول من عمر سكان الخلية ، اذ تعمر حتى يبلغ عمرها أحيانا من ثلاث سنوات الى أربع سنوات .

وعدد سكان خلية النحل كبير وكاف للعناية بهذا العدد الكبير من البيض وبالخلية بصورة عامة ، وقد قدر العلماء سكان خلية النحل الواحدة بنحو ٥٠,٠٠٠ ألف نحلة ، وقد يرتفع هذا العدد الى ١٠٠,٠٠٠ نحلة أو يزيد ، وسكان الخلية اما نكور ، ويبلغ عددها في الخلية الواحدة بضع مئات ، ولا عمل لها الا تلقيح الملكة ، وفي الخريف عندما ينتهي موسم التزاوج ويصبح المخزون من العسل كافيا لفصل الشتاء تطرد من الخلية لتموت ، اذ لا مكان في الخلية لمتعطل .

اما الاناث فتشكل الأكثرية الكبيرة من مجموع السكان ، وذلك لكثرة الأعمال التي تحتاج اليها الخلية ، فهذه النحلات الشغالة هي التي تقوم بأعمال التنظيف ، والدفاع عن الخلية ، والعناية بالملكة ورعايتها ، وعندما يفقس البيض تقوم الشغالة المراضع بتغذية اليرقات بالغذاء الخاص وتبقى حجراتها نظيفة ، والنحلات الشغالة هي التي تجمع الطعام لسكان الخلية ، فتذهب الى الحقول والحدائق حيث تمتص رحيق الأزهار وتحوله الى العسل داخل أجسامها ، وهي تجمع أيضا حبوب اللقاح داخل سلال خاصة على أرجلها الخلفية ، ثم تقوم بتعبئة العسل وحبوب اللقاح في حجرات تخزين خاصة ليأكل منها النحل خلال موسم الشتاء .

والنحل البري يعيش في جماعات ، وهو يبني أقراصه داخل جذوع الأشجار القديمة ، أما الناس الذين يربون النحل فهم يصنعون له خلايا خاصة يقوم النحل ببناء أقراصه فيها ، وجميع أقراص النحل تتكون من حجرات سداسية الشكل مبنية من الشمع ، ويشترك في بنائها عدد كبير من النحل منذ اللحظة الأولى ، حيث تفرز شغالة النحل الشمع داخل أجسامها ، وتكونه من رحيق الأزهار وحبوب اللقاح التي



تأكلها ، ولو ان أحدا لا يعرف حتى الآن على وجه التحديد كيف تقوم الشغالة بانتاجه ، وهذا من قدرة الله عز وجل ، وهي تضغط على الشمع فيخرج من فتحات في جدار معدتها ، فتمضغه وتخلطه مع لعابها ، ثم تقوم كل شغالة بدورها

في بناء الحجرات وتشكيلها من مادة الشمع .



وعندما تزدحم الخلية تبنى حجرات كبيرة كمثرية الشكـل ، ويوضع بها بيض خاص تنتج منه ملكــات ،وتغذى يرقات الملكــات التي تخرج من هذا البيض غذاء ملكيا خاصا يجعلها تنمو بسرعة أكبر من كل اليرقات الأخرى ، وقبل خروج أول ملكة جديدة من حجرتها تأخذ الملكة القديمة بعضا من الشغالات معها وتطير بعيدا ، لتبدأ خلية جديدة في مكان آخر ، وبذلك تصبح أول ملكة تولد بمثابة الأم للخلية القديمة .

والعسل الذي ينتجه النحل غذاء عظيم الفوائد طيب المذاق ، وهو منشط سريع الاثر ، ولا يستغرق وقتا طويلا ليمد الجسم بالحيوية ، وقد اكتشف الرياضيون هذه الصفة في العسل فأقبلوا على أكله لا سيما قبيل المباريات الرياضية ، والسبب في ذلك أن العسل طعام مهضوم مسبقا ، فقد هضمه النحل في حينه ، ولذلك فهو لا يتعب الجهاز الهضمي ، وهو مغذ لما يدخل في تركيبه من عناصر الغذاء ، ويأتي السكر في مقدمة هذه العناصر ، اذ يكون ثمانين في المائة من تركيب العسل ، وهو مطهر ، لأنه يفيد في معالجة الجراح السطحية وتضميدها ، وأغلب الجراثيم الضارة لا تستطيع البقاء حية اذا وضعت في العسل ، وهو يفيد في الوقاية في الكثير من تركيبات الأدوية خاصة الغذاء الخاص بملكات النحل ، ولا يفسد مهما طال الزمن ، ويدخل في الكثير من الالتهابات ، ويحافظ على طراوة الجلد إلى حد كبير ، ولا يفسد مهما طال الزمن ، ويدخل في الكثير من تركيبات الأدوية خاصة الغذاء الخاص بملكات النحل ، وصدق الله العظيم حيث يقول : « **فيه شفاء للناس** » .

هذه يا أولادي حياة النحل ، ألا ترون معي ان المسلمين لو عاشوا حياتهم مثل النحل متعاونين متضامنين لسادوا العالم كما سادوه من قبل ، ولعاشوا حياتهم هانئين مترابطين متعاطفين متراحمين .

قال سامح : نعم يا والدي ، ليس هذا ببعيد ان شاء الله ، وشكرا لك على ما أسديت الينا من نصح من خلال حديثك الممتع عن النحل .

السُّنَّة

للأستاذ/محمد محمد حلاوة

هي المنار في الحياة		هي الطريق للنجاه
فالتزموا بهديها		تحظوا برضوان الاله

سيروا على منهاجها		في قولها وفعلها
فالخير في اتباعها		والشر في إهمالها

هي المنار ...

تثبت الايمانا		في القلب والاسلاما
تفسر القرآنا		وتشرح الأحكاما

هي المنار ...

تعلم الانسانا		الفضل والاحسانا
تنبه الوسنانا		وترشد الحيرانا

هي المنار ...

حيوا الحبيب المصطفى		نبينا « محمدا »
اكرم به معلما		وهاديا ومرشدا

هي المنار ...

ركن التعارف



١ ـ فتحي المديني .
المهنة : طالب بالمعهد الثانوي .
الهواية : المطالعة الاسلامية .
العنوان : ساحة الاستقلال ـ عدد ١ ـ زهرة مدين ـ ولاية باجة ـ تونس .



٢ ـ محمد زعل الشياطات .
الهواية . قراءة المجلات الاسلامية .
المهنة : طالب .
العنوان : معهد كلية المجتمع ـ ص . ب ١٧٠٥ عمان ـ الأردن .



٣ ـ علي ابو العباس علي
الهواية : المطالعة ، المراسلة .
المهنة : طالب .
العنوان : كلية الزراعة ـ جامعة اسيوط ـ اسيوط مصر .



٤ ـ احمد شعبان الرفاعي .
المهنة : طالب .
الهواية : مشاهدة البرامج الدينية ، والمراسلة .
العنوان : شعبان الرفاعي ـ وزارة الاوقاف ـ ص . ب ١٣ الكويت .



٥ ـ خليفة محمد بن عمر .
المهنة : طالب .
الهواية : تلاوة القرآن الكريم ، ودراسة الأدب ، والمراسلة .
العنوان : سيدي خالد . دائرة اولاد جلال . ولاية بسكرة . الجزائر .



٦ ـ سمير عزت عيسى .
المهنة : ميكانيكي سيارات .
الهواية : قراءة الكتب الدينية والمراسلة .
العنوان : شركة مرسيدس ـ ص . ب ٤٧ الشويخ الكويت .

مسابقة العدد

موضوع المسابقة

١ ـ اذكر آية تدعو المسلمين الى الاستماع والانصات عند تلاوة القرآن الكريم واذكر رقمها واسم السورة الواردة فيها ؟

٢ ـ اذكر حديثاً شريفاً يحث على صلة الاقارب ومودتهم ؟

٣ ـ قالت زرقاء اليمامة وقد رات حماما يطير في الجو :

ياليت ذا القطا لنا ومثل نصفه معه
الى قطاة اهلنا اذا لنا قطا مئة

فكم حمامة كانت تطير في الهواء ؟

حل مسابقة العدد (٤٠) :

١ ـ قول الرسول الكريم للانصار وقد رآهم يلعبون في يوم : (قد ابدلكم الله خيرا منهما يوم الفطر ويوم الاضحى).

٢ ـ جوهر الصقلي .

٣ ـ صلاح أمرك للأخلاق مرجعه
فقوم النفس بالأخلاق تستقم

الجوائز

مجموع الجوائز (خمسون دينارا) توزع كالآتي :

ـ من الاول الى الخامس : (٦) دنانير لكل فائز .

ـ من السادس الى العاشر : (٤) دنانير لكل فائز .

● تكتب الاجابات مع الاسم والعنوان كاملين وترسل على العنوان التالي : (مسابقة براعم الايمان ـ العدد ٤٣ ـ ص.ب : ٢٣٦٦٧ ـ الكويت) .

اسماء الفائزين في مسابقة العدد (٤٠)

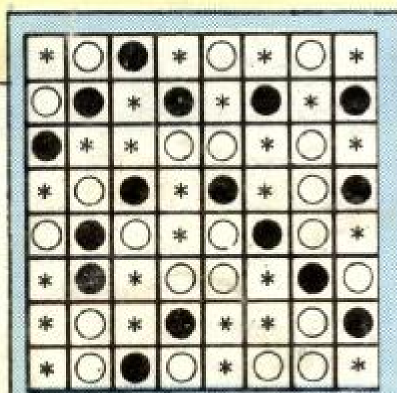
١ ـ سمير أبو زيد ـ سورية
٢ ـ أشرف عبد الجليل ـ مصر
٣ ـ هاله محيسن ـ الاردن
٤ ـ ضياء حمد المهدى ـ الكويت
٥ ـ المامون الشيخ الخليفة ـ السودان
٦ ـ محمد مغدى الفخفاخ ـ تونس
٧ ـ بالعادل جمال ـ المغرب
٨ ـ السيد ابراهيم سعد ـ مصر
٩ ـ حمادى سهل ـ تونس
١٠ ـ فريد محمد غريب ـ الكويت

هذا ونلفت نظر الفائزين من داخل الكويت الى ضرورة مراجعة : الشئون المالية بالوزارة ـ قسم الصرف ـ لاستلام جوائزهم*

للتسلية



أمامك ١١ كرة .. كل كرتين منهما متشابهتان تماماً إلا كرة واحدة مختلفة أين هى .. ؟

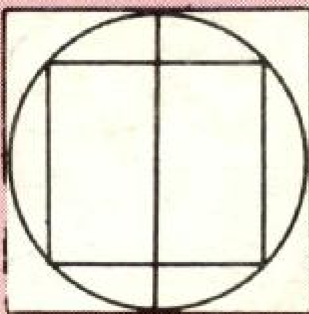


● هناك كنز مخبأ تحت نجمة تقع يسار دائرة بيضاء . وهذه الدائرة فوق دائرة أخرى بيضاء . وهذه الدائرة الأخيرة يمين دائرة سوداء .. فأين يوجد الكنز ؟!

خداع نظر



أيهما أكبر : الدائرة التى فى الوسط على الشمال ، أم التى فى الوسط على اليمين ؟



خذ قلم الرصاص وحاول أن ترسم هذا الشكل ، دون أن ترفع قلمك مرة واحدة أو تمرّ به على خط مرسوم

(الحل فى العدد القادم)